دور الحوزة النجفية في التقريب بين المذاهب الإسلامية...الاتصالات والرسائل والزيارات أنموذجاً ١٩٤٥-١٩٧٠

الأستاذ الدكتور
مقدام عبد الحسن باقر الفياض
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

الأستاذ المساعد الدكتور
محمد جواد نور الدين فخر الدين
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

الباحثة
ثناء عبد الحسين عبيد

دور الحوزة النجفية في التقريب بين المذاهب الإسلامية...الاتصالات والرسائل والزيارات أنموذجاً١٩٤٥-١٩٧٠

الأستاذ المساعد الدكتور
محمد جواد نور الدين فخر الدين
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

الأستاذ الدكتور
مقدام عبد الحسن باقر الفياض
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات

الباحثة
ثناء عبد الحسين عبيد

المقدِّمة

اهتمت الحوزة العلمية ذات التاريخ العريق في النجف الأَشرف بالفكر المعتدل والدعوة إلى نبذ التعصب الطائفي ، وأدت دوراً مهماً في التقريب بين المذاهب الإسلامية ، لاسيما بعد نهاية الحرب العالمية الثانية خلال الأعوام ١٩٤٥-١٩٧٠م ، وللتدليل على تلك الجهود تم اختيار موضوع (الإتصالات والرسائل والزيارات) التي كانت بين علماء النجف الأَشرف ، وعلماء ومثقفي وشخصيات المذاهب الإسلامية الأخرى ، وتكمن أهمية تلك الوسائل فيما تعانيه الأمة الإسلامية من صراعات طائفية ومذهبية ، ودعوة الحوزة العلمية عبر تاريخها الطويل إلى معالجة هذه الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم ، لان الحوار يقود إلى التقارب. قسم البحث إلى مقدّمة وثلاثة محاور ، تناول المحور الأَول (مفهوم التقريب) ، بينما درس المحور الثاني(الإتصالات والرسائل) ، أما المحور الثالث (الوفود والزيارات إلى النجف الأَشرف) .

واعتمد البحث على عدد من المصادر منها الوثائق المنشورة ضمن الموسوعة الوثائقية النجفية (الوحدة الإسلامية) الصادرة عن مركز النجف الأَشرف للتأليف والنشر ، وكتاب موسوعة الحوزة العلمية لسيد محمَّد باقر الحكيم ، وكتاب هادي خسروشاهي ، قصة التقريب أُمة واحدة ثقافة واحدة ، وكتاب صلاح الخرسان ، الإمام السيد محمَّد باقر الصدر في ذاكرة العراق أضواء على تحرك المرجعية الدينية والحوزة العلمية في النجف الأَشرف ١٩٥٨-١٩٩٢.

فضلاً عن ذلك فقد استخدم عدد من التراجم والموسوعات ؛ لإتمام إحالات البحث ، منها كتاب كوركيس عواد معجم المؤلّفين العراقيين ،

وكتاب حسن لطيف الزبيدي موسوعة السياسة العراقية .

كما اعتمد في البحث على عدد من الدوريات النجفية والعربية ، منها مجلَّة الإيمان ومجلة المعارف ، ومن العربية مجلة رسالة الإسلام القاهرية.

المحور الأول : مفهوم التقريب

هناك العديد من التعريفات للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، وتُعطي في جملتها معانٍ متشابهة فهنالك من عرّف التقريب هو محاولة جادة لتعزيز الروابط بين أتباع المذاهب الإسلامية، عن طريق تفهم الإختلافات الواردة بينها ونزع آثارها السلبية ، وليس إزالة أَصل الإختلاف[١]، وكذلك هو اتجاه فكري داخل الأُمة الإسلام ، مجرد من اللَّون الطائفي أَو الإقليمي ، هدفه التخلص من العداوة المتبادلة بين أَهل المذاهب الإسلامية المختلفة وصيانة وحدة المسلمين [٢].

فالتقريب إذاً وسيلة لجمع الشمل ورأب الصدع ، وتبادل حسن الظن والتقدير من أَجل وحدة الأُمة . والتأكيد أَنَّ التقريب لا يُراد به إلغاء أَصل الخلاف بين المذاهب [٣] ، بل أَقصى المراد وجل الغرض هو إزالة ما يكون سبباً للعداء والبغضاء ، والغرض تبديل التباعد والتضارب ، بالإخاء والتقارب[٤] .

أَمَّا عن الأَسباب التي دعت إلى انطلاق جهود البعض للتقريب ، فإنَّ غاية التقريب تحقيق التضامن بين المسلمين ، والتي تُعد أَمراً أَساسياً في الإسلام ، مثلما أَنَّ القرآن الكريم دعا إلى ضرورة الوحدة ، وذم الفرقة والتنازع [٥] ، إذ قال تعالى :﴿إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾[٦] ، وقوله: ﴿وَإِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ [٧] ، وقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[٨] ،وقوله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا ...﴾ [٩] ، إلى غيرها من الآيات التي تدعو إلى التودد ، ونبذ التفرقة .

فضلاً عن أَنَّ هناك كثير من المشتركات المشجعة للتقريب بين جميع المذاهب الإسلامية منها الإيمان بالله وتوحيده ، ونبوة الرسول محمَّد (ص) ، وبالقرآن الكريم كتاب الله، وبالمعاد يوم القيامة [١٠] .

المحور الثاني : الاتصالات والرسائل

عمد علماء الحوزة العلمية في النجف الأَشرف إلى استعمال عدد من الوسائل المختلفة من أَجل التقريب بين مذاهب المسلمين المتنوعة، ومنها تبادل الرسائل والإتصالات مع ممثلي وأعلام تلك المذاهب، بهدف التواصل معهم والتعارف فيما بينهم، بدلاً من القطيعة التي تُؤدي إلى فهم خاطئ لمعتقدات بعضهم البعض، ويصبح هناك فراغ فكري نتيجة عدم التواصل .

وأَخذت جهود علماء الحوزة العلمية في النجف الأَشرف من أجل التقريب بين المسلمين والتكاتف فيما بينهم أَشكالاً مختلفة، منها الفتاوى الداعمة للقضايا الإسلامية ، والبيانات الموجهة إلى المسلمين والإحتفاء بزيارة الوفود العربية والإسلامية داخل النجف الأَشرف ، وكذلك تبادل الكتب فيما بينهم ؛ لغرض اطلاع كلّ فريق على ما عند الآخر من عقائد وأَفكار وبمحاور دينية مختلفة .

كان لعلماء الشيعة عامة وعلماء النجف الأَشرف خاصة دوراً هاماً في الحركات والجمعيات الاصلاحية في المجتمعات الإسلامية، بهدف توعية الفرد المسلم وتثقيفه، ويُعد التقريب إحدى هذه الاعمال الاصلاحية التي قاموا بها ، وكان من ضمن علماء الحوزة العلمية في النجف الأَشرف من الذين كان لهم دوراً في هذا المجال الشيخ محمّد الحسين كاشف الغطاء[١١]، والذي كانت له علاقات وطيدة واتصالات مكثفة مع كثير من أبناء باقي المذاهب الأخرى، خطبه ونداءاته دعت إلى التقريب بين جميع المذاهب الإسلامية ، وقد ركز على التقريب بين المسلمين والإتفاق ونبذ التعصب الطائفي[١٢] ،وكان يرى أَنَّ الإختلاف في الرأي لا يوجب العداء بين المسلمين ،اذ قال في بيان وجهه إلى العالم الإسلامي بتاريخ ١٩٥٠م ما نصَّه "**.... وكفى بالقرآن جامعاً لهم مهما بلغ الخلاف بينهم في غيره، فإنَّ رابطة القرآن تجمعهم في كثير من الأُصول والفروع، تجمعهم في أَشد الروابط من التوحيد والنبوة والقبلة وأمثالها من الأركان والدعائم واختلاف الرأي فيما يستنبط أَو يفهم من القرآن في بعض النواحي ، اختلاف اجتهادي لا يوجب التباغض والتعادي**"[١٣] .

وفي حزيران ١٩٥٣م وجّه الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء نداءً إلى الشعب البحراني على أثر الفتنة الطائفية[١٤] التي حصلت بين أبناء الشعب (سنة وشيعة) ، ووصلت إليه برقية من أهالي البحرين يستنجدون به من جراء هذه الفتن، وطلب الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء منهم الإتفاق والتآلف، وجمع الكلمة، وتوحيد صفوفهم[١٥] .

وعرف عن علماء مذهب الإمامية في النجف الأَشرف ابتعادهم عن التعصب المذهبي وسعيهم وراء الحقيقة في ضوء الأدلة والبراهين، ومن هؤلاء المرجع الأَعلى في وقته السيد مُحسن الحكيم[١٦]إذ كانت بياناته وكلماته تدعو إلى وحدة الصف ، ونبذ الفرقة ، واخذت هذه المعاني تترسخ على طوال سنوات حياته بوصفه عالم دين ، ومن ثمَّ مرجع أَعلى للشيعة ، فهو يرى أَنَّ الشيعة والسنة كليهما ينتهلون من منبع واحد، وعرف عنه ان الطائفية لاوجود لها في تفكيره، بقوله: " **الشيعة والسنة معاً ينتهلون من منبع واحد وهو منبع الرسالة السماوية المتمثلة**

بالإسلام... والخلافات الفقهية ليست فقط بين الشيعة والسنة ، وإنَّما هي بين المذاهب السنية نفسها كما إنَّها بين مجتهدي الشيعة أنفسهم " [١٧]، وهذا الأَمر لم يقف على المسلمين فحسب بل جميع الديانات السماوية الأُخرى التي كان يعتنقها عدد غير قليل من أَبناء الأُمة ، فلذلك كانت دعواته الُمتكررة إلى وحدة أَبناء الشعب وضرورة العيش بسلام وطمأنينة واستقرار ، وأن يعملوا على تحقيق العدل في الحكم بقوله: " **لا أقبل الطائفية في العراق، فإذا جاء شيعي ظالم فأنا أُحاربه، وإذا جاء سني عادل أقبله وأؤيده..**" [١٨].

وحصل السيد الحكيم على احترام جميع العراقيين بكلّ طوائفهم وأديانهم ؛ نظراً لما كان يتمتع به من روح التسامح والتقارب مع الجميع، ومحاربته الطائفية وتأكيده على الوحدة الإسلامية بين السنة والشيعة[١٩]، وكان حريصاً على حفظ الأمن المجتمعي بين الشيعة والسنة وبناء علاقات حسنة بينهم، والتعريف بالمذهب الجعفري بشكل مبسط لإزالة الغموض الحاصل عند السنة حول إخوانهم الشيعة[٢٠].

وكان السيد محسن الحكيم على اتصال بأهل السنة سواء أَكانوا من العلماء والفضلاء والشخصيات أو من السياسيين، فالشيخ عبد العزيز البدري[٢١] من علماء السنة في بغداد، كان شديد الإحترام للسيد الحكيم ، ويأخذ رأيه في كثير من القضايا[٢٢]، وعندما أسس الحزب الإسلامي[٢٣] عام ١٩٦٠م ذهب قادة الحزب إلى النجف الأَشرف والتقوا به ، وبارك لهم هذا العمل.[٢٤]

أمَّا جماعة العلماء[٢٥] في النجف الأشرف التي تمثل الخط الأول من الحوزة العلمية، فقد حرصت أن تكون نشاطاتها الدينية ذات صبغة إسلامية لا طائفية، وأن تجمع المذاهب الإسلامية في العراق وتزيد من لحمة ترابطها، فعلى سبيل المثال أَقامت الجماعة عام ١٩٥٩م احتفالاً بمناسبة ولادة الإمام علي (عليه السلام) دعت إليه شخصيات ووفوداً من مختلف الجهات منهم ممثلي علماء السنة، وحضرت تلك الشخصيات إلى النجف الأَشرف، وفي المقابل انتدبت جماعة علماء النجف الأَشرف عدداً من أفاضلها للحضور والمشاركة في الإحتفالات الدينية التي يقيمها أهل السنة في العراق ، ولاسيما بمناسبة المولد النبوي الشريف في بغداد[٢٦] .

وفي السنة التالية أقامت الجماعة نفسها الإحتفال نفسه في كربلاء، حضره علماء من السنة أيضاً، منهم أمجد الزهاوي[٢٧] ، والشيخ الشهيد عبد العزيز البدري، وأَصبح بعد ذلك تقام هذه الإحتفالات باسم جماعة العلماء ، وبرعاية مباشرة من مرجعية السيد محسن الحكيم بين عامي ١٩٦٠-١٩٦٩م في كربلاء بمناسبة ولادة الإمام علي (عليه السلام) ، وفي النجف الأَشرف بولادة

الإمام الحسين (عليه السلام) ، ولما كان يحضر هذه الإحتفالات وفود من علماء السنة وشخصياتهم الفكرية والسياسية والأكراد، أحدثت صدى واسعاً في العالم الإسلامي على اعتبار ما يطرح فيها يمثّل رأي المرجعية الدينية في النجف الأَشرف الراعية لكلّ المذاهب الإسلامية في العراق أَجمع[٢٨]، وكان لهذه اللقاءات الدور الكبير في التواصل بين علماء السنة والشيعة ممَّا أدى إلى تبادل وجهات النظر بين الطرفين في مختلف الأمور وهذا بدوره قاد إلى عملية التقريب بينهم. وتحسين العلاقات . وبناءً على ذلك فإنَّ ما يحدث من عملية إصلاح بين مختلف مذاهب المسلمين في تلك الإحتفالات كانت تحت إشراف علماء ومرجعيتها حوزة النجف الأَشرف.

لم تكتفِ المرجعية الدينية النجفية بتواصلها مع أهل السنة على الصعيد الداخلي في العراق ، وإنَّما فعّلت اتصالاتها معهم في المجال الخارجي أيضاً فقد وجد السيد محسن الحكيم لإقامة علاقات واضحة مع المملكة العربية السعودية ، وعلى نحو الخصوص مع حاكمها الملك فيصل بن عبد العزيز[٢٩]؛ من أجل التعريف بالشيعة ، وتخفيف الضغط عليهم في المملكة، وكذلك طالب ببناء مراقد الأئمة في البقيع، وأَعطى الملك فيصل بن عبد العزيز وعداً بذلك، فتمَّ بناء سور البقيع، وبناء مظلة لأول مرَّة ليقف تحتها الزوار خارج البقيع ؛ لتحميهم من الشمس[٣٠] .

ومن النجف الأَشرف انطلق الشيخ عبد الحسين الأَميني[٣١] ؛ ليقيم اتصالات مع شخصيات إسلامية على الرغم من اختلافه المذهبي معهم منها زيارته للأستاذ حسين علي الأعظمي[٣٢] في بغداد ، وكانت الزيارة عنواناً لروح المودة والتكاتف ؛ وليشكره على قصيدته التي رثا بها الإمام الحسين (عليه السلام) [٣٣]،. وهذا يدلُّ على حسن الخلق الذي كان يتمتع به أَتباع أهل البيت (ع) اتجاه الطرف الآخر، سواء أكان ذلك في المعاملة أَم في الكلمة الطيبة التي تُؤدي إلى التقريب بين المسلمين ،والإبتعاد عن الكلام الذي يؤدي إلى التطرف والطائفية الممزقة لوحدة المسلمين وتقاربهم.

فضلاً عن ذلك كان هناك العديد من علماء الحوزة العلمية في النجف الأَشرف ممن دعم التقارب بين المسلمين ونبذ الطائفية من خلال البيانات من إذاعة بغداد، أَو نشرها في المجلات النجفية، ومن هؤلاء . السيد محمَّد الحسني البغدادي[٣٤] الذي إهتم بأمور المسلمين وحارب الطائفية، وحذر المسلمين من الإستعمار واستعمال السياسة المعروفة فرق تسد لأحداث الفتنه والتباغض بين المسلمين[٣٥] ، ووجه السيد محمَّد البغدادي بياناً نشرته مجلَّة العدل[٣٦] في عددها المزدوج الثالث عشر والرابع عشر عام ١٩٦٦م، إلى المسلمين يُطالبهم فيه بالقضاء على الطائفية، ويصفها بأنَّها المعول الهدام

لأسس الإسلام، وأنَّها مفرقة لجماعة المسلمين، وواجب على المسلمين التمسك بتعاليم النبي (ص) وكتاب الله تعالى، وكذلك نشرت المجلَّة نفسها بياناً آخر للشيخ علي كاشف الغطاء[٣٧] في العام ذاته وجّه إلى المسلمين أشار فيه إلى أَنَّ الخصام المذهبي والتناحر يحدث حرباً بين المسلمين ، ويستفاد من هذا الخصم ويفرح بها بينما جاء الإسلام لجمع شمل المسلمين ، وقال الشيخ: " **فعليكم وعليكم بكلمة الجمع وجمع الكلمة فإن يد الله مع الجماعة**"[٣٨] ، وكانت هذه البيانات لعامة المسلمين من اجل التقريب بينهم .

أمَّا فيما يخص الرسائل المُتبادلة بين علماء حوزة النجف الأَشرف ، وباقي العلماء والشخصيات من أبناء أَهل السنة، فقد كانت في مختلف المواضيع سواء أَكانت رسائل شخصية بين علماء النجف الأَشرف وأَقرانهم العلماء الآخرين، أو بين أولئك العلماء والحكام والسياسيين أو بين العلماء والمراكز الثقافية والدينية ، والتي تكشف نوعاً من التواصل الذي يجري بين الطرفين وعدم القطيعة ، ومنها الرسائل[٣٩] التي دارت بين الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء ، والأستاذ عبد اللَّطيف حمزة[٤٠] من مصر عام ١٩٤٦م ، وكان الأخير آنذاك يُريد تأليف كتاب عن الحركة الفكرية في مصر ، وكان بحاجة إلى مصادر ومعلومات عن الفاطميين ؛ لذلك أَفاد من هذه المراسلات، وتمكن من الحصول من الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء على أجوبة تفصيلية تاريخية مهمة، معتمدة على مصادر مختلفة، مستمده من مصادر أصيلة تنتمي لمختلف المذاهب الإسلامية، وكذلك احاله الشيخ كاشف الغطاء إلى مصادر، وأَهدى إليه بعض مؤلفاته، نشر عبد اللَّطيف حمزة هذه الرسائل في كتابه الحركة الفكرية في مصر مع تمهيد قبلها يذكر فيه "**.... وأعرف بأنَّني أفدت الكثير من رسائل الإمام... وأَنا إذ أشكر لسماحة الإمام الجليل تفضله بالكتابة إلي ...** "[٤١].

وفي عام ١٩٥٣م أرسل الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء رسالة إلى الشيخ محمَّد البشيري الإبراهيمي[٤٢] يُهنئه فيها بعيد الفطر ويشكره فيها على تهنئتهِ، ونلحظ منذ بداية التحية فهو يدعو إلى الإخوة بين المسلمين ، بقوله: " **أخي العزيز أخي في الله... سلام الله الأسنى وتحياته المباركة الحسنى...وإني أشكر تهانيكم وأسأله (تعالى) أن ينجح مساعيكم، ويبارك في أيامكم ولياليكم ، ويجعله عيدا سعيدا لكم ولعموم السلمين ، ولاسعادة لهم الا بالاتفاق وتوحيد الكلمة، ومن كلماتي المؤثرة ما قلته في مؤتمر فلسطين قبل أكثر من عشرين سنة : إن الإسلام بني على دعامتين : كلمة التوحيد ، وتوحيد الكلمة** "[٤٣] نلحظ عن طريق عبارات الرسالة استعماله أكثر من موضع كلمة أخي ممَّا

يدلُّ على أُسلوب كاشف الغطاء الداعي إلى الوحدة والإخوة والتقريب بين المسلمين، وعلى الرغم من أنَّها رسالة شخصية بين الطرفين فإنَّه حثَّ المسلمين فيها على التدبر في كتاب الله ؛ لأنَّه يدعو إلى جمع الكلمة، وتمنى الشيخ أن يأتي يوم ويجمع الله فيه المسلمين أَو الاتفاق فيما بينهم [٤٤] .

وأَنتجت النجف الأَشرف مفكراً آخر، وعالماً من علمائها الأفذاذ ممَّن يُحاربون الخلاف ،ويتمسكون بمسؤولية الدفاع عن الإسلام ونهجه المعتدل عن طريق تبادل المراسلات بين أبنائه، وذلك هو الشيخ عبد الكريم الزنجاني[٤٥]الذي كان يحرص على التواصل مع أقرانه من علماء مصر، إذ أرسل مثلاً عام ١٩٤٥م رسالة تعزية إلى جامع الأَزهر الشريف بمناسبة وفاة الشيخ محمَّد مصطفى مراغي[٤٦]، جاء فيها :" **إلى مجلس أصحاب الفضيلة كبار علماء الأَزهر تشاركني الهيئات الدينية والعلمية بنفوس ملؤها الأسى في ما أقدم من أحر التعازي بالفاجعة الإسلامية الكبرى** "[٤٧] .

وأَرسل الشيخ عبد الكريم الزنجاني رسالة في ٣٠ آذار ١٩٥٣م إلى وزير الداخلية العراقي حسام الدين جمعة[٤٨]، أوضح فيها ما كان يقوم به في سبيل التقريب والإخاء بين المسلمين عن طريق اسفاره وخطبه ورحلاته، في جمع كلمة طوائف المسلمين[٤٩].

وضمن الرسائل المتبادلة بين علماء الجامع الأَزهر الشريف وعلماء الحوزة العلمية في النجف الأَشرف رسالة الشيخ محمود شلتوت[٥٠] إلى السيد مُحسن الحكيم عام ١٩٥٩م يخبره فيها بما قدمه من عملية التقريب بين المسلمين، وأشار أنَّه لا يفرق في العمل والتعبد بين المسلمين، ويذكر في رسالته بأنَّه نشر هذا البيان في العالم الإسلامي ويرجو أنَّه وصل إلى السيد الحكيم، كما ذكر انه قام بتدريس الفقه الجعفري في أَحد كليات الأَزهر الشريف، وأنَّه مُنفتح أمام جميع المذاهب الإسلامية، وطلب من السيد الحكيم أن يكون هناك تعاون معه بقوله: " **... ونحن الآن لايسعنا بعد هذا كلّه إلا أن نمد أيدينا إلى سماحة السيد الإمام السيد محسن الحكيم بصفته إماماً للشيعة الإمامية ليمد يده إلينا تعاوناً على النهوض بحالة المسلمين الدينية، وسد منافذ المستعمرين والمغرضين..، وإنَّما لما ننتظره من سماحتكم لمرتقبون**"[٥١].

وفي عام ١٩٦١م وردت إلى السيد محسن الحكيم رسالة من المكتب الدائم للمؤتمر الإسلامي المنعقد في القدس، تطلب منه إرسال ممثلين عنه للمؤتمر، وإعداد دراستين، واحدة عن أحوال البلاد الإسلامية، وأُخرى عن فكرة التضامن الإسلامي على أَساس عالمي ، وبيان الشكل الذي يكون مناسباً لهذا التضامن[٥٢].

وبدوره أجاب وأَرسل السيد محسن الحكيم رسالة إلى المؤتمر الإسلامي ، عبر فيها عن ارتياحه لإنعقاد مثل هذا المؤتمر؛ لأنَّ فكرته تلتقي مع الروح الإسلامية التي تدعو إلى التقريب والتشاور والإجتماع مع المسلمين ، وفي الوقت نفسه تطرق آية الله السيد الحكيم إلى حقيقة أخرى ، وهي إنَّ هذه المؤتمرات لم تحقق أهدافها بالشكل الذي تطمح إليه الشعوب الإسلامية، لأنها انعقدت في الغالب للتنفيس عن العواطف، أمَّا مشاكل الأُمة فليس لها دور في حلِّها بمختلف مجالات حياتها، وهذه أحد أسباب التباعد بين المؤتمرات والأمة الإسلامية[٥٣] .

وأشار السيد محسن الحكيم على المؤتمر الإسلامي بمجموعة من الآراء من أجل تحقيق أهدافاً أكثر نفعاً، فمن وجهة نظره أنَّه على المؤتمر إذا أراد أن تنظر إليه الأمة الإسلامية بوصفهِ عنصراً من عناصر القيادة لها، عليه الأحساس العميق بمشاكل الأُمة الحقيقية، وأن المؤتمر إذا استشعر بهذه المشاكل عليه أن لا يُفكر في الإستسلام لها، بل عليه أن يجعل محاور المؤتمر كلُّها تدور حولها، وتطرق إلى ان المسلمون إذا لم يعرفوا الإسلام الحقيقي في حياتهم فلن يكون هناك تعارف حقيقي بينهم، والشيء نفسه ينطبق على الحكومات في البلاد الإسلامية ، فإنَّها بحاجة إلى أن يكون الإسلام مُتجسد في قوانينها حتى تتمكن من التعارف بينها على أساس إسلامي، ولا يقوم التقارب بين حكومات البلدان المسلمة، حتى تكون الحكومات إسلامية بحدِّ ذاتها، وإلا فهي أحد أجهزة أعداء الإسلام، هدفها القضاء على الشعوب الإسلامية وكيانها الذاتي[٥٤] .

وعند صدور حكم الإعدام على الداعية والمفكر الإسلامي سيد قطب[٥٥] في مصر عام ١٩٦٦م، أَرسل السيد الحكيم رسالة إلى جمال عبد الناصر (١٩١٨ – ١٩٧٠م) [٥٦] الرئيس المصري، طلب منه تخفيف الحكم ، ذاكراً بأنَّ هذا يؤدي إلى استياء عامّة المسلمين[٥٧]، وعلى الرغم من أنَّ عبد الناصر لم يأخذ بها، إلا أنّها تركت أَثراً حسناً في التقريب بين المصريين السُّنة والشيعة ، وأشعرت فئات واسعة من المسلمين ولاسيما المصريين بأنَّ مرجعية الشيعة الإمامية العليا تتألم معهم وتشاطرهم طموحاتهم في الحرية وإقامة حكم إسلامي في وطنهم[٥٨]، وإنَّ طلب السيد الحكيم هذا دليل واضح على أَنَّه يهتم بأمور المسلمين عامة من مختلف المذاهب ، ولم ينظر إلى الموضوع على أَنَّه يخُّص المذهب السُّني ولا يتدخل، بل على العكس من ذلك فإنَّه تدخل على الرغم ما يقوم به بعض الكتاب بين حين وآخر من نشر الكتب التي تكفر الشيعة ، وتنسب إليهم ما هم براء منه من تلفيق وافتراءات.

وفي ٢٥ كانون الأَول ١٩٦٣ م أَرسل الأَزهر الشريف إِلى الشيخ علي كاشف الغطاء رسالة جوابية يشكرونه فيها على رسالة بعثها إليهم يُعزيهم فيها ويواسيهم بوفاة الشيخ محمود شلتوت[٥٩]، وفي ٢٩ حزيران ١٩٦٥م أَرسل شيخ الأَزهر حسن مأمون[٦٠] إِلى الشيخ علي كاشف الغطاء يشكره أيضاً على إهدائه له كتاب تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي[٦١]، بقوله :" **فقد وصلتنا هديتكم القيمة تذكرة الفقهاء في كتاب البيع ((للعلامة الحلي)). ويسرنا أن نبعث إليكم بأوفر الشكر على كريم هديتكم** "[٦٢].، وكما تلقى الشيخ علي كاشف الغطاء في ٢٩ آب ١٩٦٧م رسالة بواسطة سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بغداد من مجمع البحوث الإسلامية في الأَزهر الشريف للتعرف على رأي الشيخ كاشف الغطاء في الحكم الشرعي فيما يتعلَّق بمسألة (التأمين الخاص) [٦٣]؛ لإصدار حكم فيه ، وبعد أسابيع أَرسل الأَمين العام لمجمع البحوث الإِسلامية محمود حب الله[٦٤] وسأله فيها عن التأمين أيضاً، وطرح عليه بعض الأسئلة عنه ويرجو منه الإجابة عليها في أقرب وقت من أجل الوقوف على آراء جميع العلماء المسلمين بقوله: " **وذلك تنفيذاً منها لقرار مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر يقضي بالوقوف على آراء علماء المسلمين في جميع الأقطار الإسلامية بالقدر المستطاع قبل إصدار الحكم في هذا النوع من التأمين** "[٦٥]، وفي ١ أَيلول ١٩٦٧م أَرسل الشيخ جوابه إِلى مجمع البحوث الإسلامية في الحكم الشرعي لأنواع التأمين الخاص[٦٦]، ونلحظ عن طريق تلك الرسائل مدى العلاقة الوثيقة التي كانت تربط الشيخ كاشف الغطاء في علماء الأزهر، ولاسيما مشيختهم، فقد كان على اتصال بهم ؛ وذلك واضح عن طريق الرسائل المتبادلة معهم في مختلف الظروف والمناسبات.

ومن المراسلات التي كانت دائرة بين علماء الحوزة العلمية في النجف الأَشرف ، والجامع الأَزهر ومنها رسالة الشيخ محمَّد محمَّد المدني[٦٧] في ١٦ أيار ١٩٦٤م إلى السيد محمَّد تقي الحكيم[٦٨] بعد عودته من مؤتمر مجمع البحوث الإِسلامية في القاهرة، تدلُّ على مدى قوة العلاقة بين الطرفين بعد المؤتمر إِذ حيا فيها الشيخ المدني علماء النجف الأشرف وعلماء العراق[٦٩] ، هذه الرسالة تدلُّ على أَنَّ السيد محمَّد تقي الحكيم مَثَّلَ النجف الأَشرف خير تمثيل بما يحمله من حكمة ، وعلم ، ونفس تقريبي يدعو إِلى التعايش السلمي، والتوادد بين مختلف مكونات المجتمع البشري ولاسيما الإِسلامي.

المحور الثالث : الوفود والزيارات إلى النجف الأشرف

أَمَّا من ناحية احتفاء النجف الأَشرف بالوفود العربية فالنجف الأَشرف كانت وما زالت لها مكانة دينية وثقافية لدى المسلمين في أَنحاء مختلفة من العالم لوجود مرقد الإمام علي (عليه السلام) والحوزة العلمية ، وكان يأتي إليها كثير من الرحالة والمفكرين والأُدباء فضلاً عن الملوك ، والرؤساء ، والوزراء ، والأمراء[٧٠]، وطلاب العلوم ، وكبار الشعراء فتستضيفهم، وتعقد من أجلهم الندوات، وكانت أكثر هذه الندوات تقام في مكاتب العلماء والجمعيات الثقافية[٧١] .

ففي ٢ شباط ١٩٦٠م زار ملك المغرب محمّد الخامس[٧٢] النجف الأَشرف، وزار مرقد الإمام علي (عليه السلام) واحتفت به الشخصيات ومراجع الدين في النجف الأَشرف، وجمعية الرابطة الأدبية، وأَصدرت جمعية الرابطة الأدبية مجموعة شعرية للشيخ محمَّد علي اليعقوبي[٧٣] عميد جمعية الرابطة بعنوان " جهاد المغرب العربي "، وتسلم الملك نسخة منها وأَبدى شكره ؛ لما قدمه الشاعر من أحاسيس اتجاه الشعب المغربي ، وعندما عاد الملك إلى بلاده وجه الديوان الملكي في المغرب كتاباً للشيخ محمَّد علي اليعقوبي جاء فيه: " ... **فقد حظيت مقطوعاتكم الشعرية (جهاد المغرب العربي) بحسن إلتفات صاحب الجلالة المؤيد بالله ، ونالت قبوله ورضاه ، وإنَّ جلالته ؛ ليثني على عواطفكم الصادقة وتمنياتي لكم الخاصة وتقديركم لبطولة المغاربة وجهادكم في سبيل استرداد حُريتكم ويتمنى لكم ولسائر أبناء العروبة حياة عزيزة وسعادة شاملة**"[٧٤].

وفي ٣١ آذار ١٩٦٣م زار وفد جزائري برئاسة العقيد هواري بومدين[٧٥] مرقد الإمام علي (عليه السلام) ، واحتفت النجف الأَشرف به احتفاءً كبيراً ثمَّ زار الوفد سماحة المرجع الأَعلى السيد محسن الحكيم، ورحب الاخير بالوفد أَجمل ترحيب ، وحمّل الوفد وصاياه للحكومة الجزائرية، وممَّا قاله: " **إن الجزائر بلاد إسلامية يسكنها شعب مسلم يدينون بالإسلام... هذه حقيقة يجب أن لا تغرب عن بال المسؤولين ثمَّ عليهم ألا ينسوا فضل الإسلام إذ طور حضارتهم..** "[٧٦]، هذا وحملهم تبليغ شكره للحكومة على مواقفها بمنع بعض المظاهر المخالفة للدين الإسلامي[٧٧]، وختم حديثه مع الوفد الجزائري داعياً بالصلاح لجميع المسلمين ، ولحفظ الأمة الإسلامية المجيدة، بينما شكر رئيس الوفد السيد الحكيم على ما أَبده من اللُّطف باستقبال الوفد مع ما هو عليه من الاجتهاد وعلى مدى اهتمامه بمصالح المسلمين[٧٨] .

وفي عام ١٩٦٥م زار النجف الأَشرف سفير المملكة المغربية في بغداد عبد الهادي التازي[٧٩] ، وكان الأخير على صلة وعلاقة بالسيد محمَّد

تقي الحكيم الذي رحب فيه بكلية الفقه مع الأساتذة والطلاب عندما زارها واقيمت ندوة ترحيب من أجله وممَّا جرى في الندوة أن سأله احد الطلاب بعد الترحيب بان ما شاهده في النجف الأَشرف من عبادات وصلاة وقراءة قرآن هل يختلف عن باقي المسلمين ؟ وهل يصلون إلى غير القبلة ؟ وطلب من السفير ان ينقل ما شاهده إلى المسلمين سواء كانوا في شمال افريقيا أَو في كل بلد يعمل بها السفير [٨٠]، وشكر عبد الهادي التازي كلية الفقه وعميدها السيد محمَّد تقي الحكيم وأساتذتها وطلابها ومما قال : " **لقد دعيت إلى هذه الكلية لأعلّم فوجدت نفسي بحاجة إلى أن أتعلم** " [٨١] ، وكانت هناك كثير من الشخصيات والوفد التي تأتي إلى النجف الأَشرف سواء أَكانت داخلية أم من خارج العراق ، وهي مثلما موضحة في جدول رقم(١).

وفيما يلي ندرج جدولاً يتضمن اهم الوفود الرسمية والشخصية التي زارت النجف الأَشرف ، وظهرت من خلالها رغبة الاوساط النجفية ، لا سيما الحوزوية في احتضان اخوانها العرب المسلمين من المذاهب كافة .

جدول رقم (١)

أبرز الوفود والزيارات إلى النجف الأَشرف

(١٩٤٥-١٩٧٠م)[٨٢]

ت	اسم الزائر	المنصب	سنة الزيارة	الملاحظات
١	**الأمير عبد الله (الأمير سيف الإسلام).**	**ابن الإمام يحيى حميد الدين ملك اليمن.**	**١٩٤٥م**	**استقبل استقبالاً حافلاً من قبل بعض النجفيين وزار الصحن الحيدري الشريف، واحتفلت به جمعية الرابطة الأدبية وأدبائها بالترحيب وإلقاء الخطب أمثال محمّد علي اليعقوبي ومحمَّد علي البلاغي.**
٢	**هاشم عطية.**	**كاتب مصري.**	**١٩٤٧م**	
٣	**محمَّد سليم الرشدان.**	**شاعر فلسطيني.**	**١٩٤٧م**	**اجتمع باعضاء الرابطة الأدبية**

				ولقي الترحيب من قبل الشعراء والأدباء.
٤	وفد سوري برئاسة الأستاذ هاشم الفصيح والشاعر انور العطار.		١٩٤٧م	استقبل الوفد من قبل جمعية الرابطة الأدبية والقى الشاعر السيد محمود الحبوبي قصيدة ترحيب بالوفد.
٥	الحبيب ابو رقيبة.	رئيس الحزب الدستوري في تونس.	١٩٤٨م	زار جمعية الرابطة الأدبية ورحب به عميدها الشيخ محمَّد علي اليعقوبي.
٦	سامي الدهان.	اديب سوري.	١٩٤٩م	احتفت به جمعية منتدى النشر.
٧	الأستاذ محمَّد خير الدين.	أستاذ فقه العربية في كلية حلب.	١٩٤٩م	زار جمعية منتدى النشر ولجنة المجمع الثقافي التابعة للجمعية.
٨	غلام محمَّد.	وزير مالية باكستان.	١٩٥٠م	وكان معه سكرتير حكومته المالي، ومحافظ مصرف الدولة، وكريمته فقد زار بغداد والعتبات المقدسة في العراق ومنها النجف الأَشرف.
٩	عبد الله بن الشريف حسين.	ملك الأردن.	١٩٥٠م	زار العتبات المقدسة ومنها النجف الأَشرف.
١٠	ضفر الله خان.	وزير خارجية باكستان.	١٩٥٣م	زار العتبات المقدسة في العراق ومنها النجف الأَشرف.

١١	محمَّد رضا شاه.	شاه إيران.	١٩٥٣م	مع زوجته ومرافقه الخاص جاء إلى بغداد وإلى العتبات المقدسة ومنها النجف الأشرف.
١٢	وفد البرلماني التركي ويراسه رفيق كورالتان رئيس المجلس.		١٩٥٦م	يتكون الوفد من ١٦ عضواً من المجلس الوطني الكبير، و زار عدد من المدن العراقية ، ومنها النجف الأشرف.
١٣	وفد برلماني سوري.		١٩٥٦م	ضم الوفد (٣٠)عضواً، وزار عدد من المدن والمشاريع العراقية ، ومنها : مدينة النجف الأَشرف والعتبات المقدسة.
١٤	وفد برلماني أردني برئاسة مصطفى رئيس المجلس .		١٩٥٨م	يتكون من (٢٦) نائباً و(١٢) موظفاً وسكرتير المجلس، زار المدن العراقية ومنها النجف الأَشرف.
١٥	وفد مؤتمر المحامين العرب الرابع الذي عقد في بغداد.		١٩٥٨م	زار الوفد مرقد الإمام علي (ع) ورحب بهم النجفيون واستقبلوهم
١٦	محمَّد الخامس	ملك المغرب.	١٩٦٠م	
١٧	أَحمد بن بله	رئيس الجزائر.	في أوائل الستينات	

١٨	هواري بو مدين.	عضو مجلس قيادة الثورة الجزائرية ووزير الدفاع.	١٩٦٣م	كان رئيس الوفد الجزائري الذي زار النجف الأَشرف ومعه عبد العزيز أبو تفليقة، و التقوا بالسيد الحكيم.
١٩	المشير عبد الله السلال	رئيس اليمن	١٩٦٣م	
٢٠	أعضاء مؤتمر وزراء التربية العرب.		١٩٦٤م	وزوار مرقد الإمام علي (عليه السلام)، وجمعية منتدى النشر التي احتفلت بهم ، واستقبل بالترحيب وأَلقى كلّ من الشيخ أَحمد الوائلي ، ثمَّ السيد محمَّد تقي الحكيم كلمة ترحيبيه بهم .
٢١	المشير عبد الحكيم عامر	نائب رئيس مصر جمال عبد الناصر.	١٩٦٤م	زار العتبات المقدسة في الكوفة ومسجد السهلة واجتمع مع السيد الحكيم.
٢٢	مود بيد وكيتا	رئيس جمهورية مالي الأفريقية	١٩٦٥م	
٢٣	الشيخ عبد الله السالم الصباح.	أمير الكويت.	١٩٦٥م	
٢٤	الشيخ راشد حميد النعيمي .	حاكم أَمارة عجمان.	١٩٦٥م	خطب في الصحن الحيدري الشريف أثناء زيارته.
٢٥	عبد الهادي التازي.	سفير المملكة المغربية في بغداد.	١٩٦٥م	زار كلية الفقه والتقى بالسيد محمَّد تقي الحكيم، ورحب فيه من قبل الطلاب.

٢٦	أَحمد بيللو.	رئيس وزراء نايجيريا.	١٩٦٦م	زار مرقد الإمام علي (ع)
٢٧	الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.	أمير البحرين	١٩٦٧م	إلتقى بالسيد مُحسن الحكيم
٢٨	قحطان الشعبي	رئيس جمهورية اليمن الجنوبية	١٩٦٧م	
٢٩	جودت صوناي	الرئيس التركي	١٩٦٧م	

الخاتمة

– ان التقريب بين المذاهب لم يقصد منه يتحول السني إلى شيعي أو بالعكس ، بل ان يكون هناك تواصل بين ابناء المذاهب الإسلامية واحترام رأي الآخر ؛ ولا يكون الاختلاف في الري سبب في التكفير والعداوة ، بل يؤدي إلى تفهم هذا أو الاختلاف ، وهذا ما يدعون إليه علماء الحوزة في النجف الأَشرف.

–كان علماء النجف الأَشرف على اتصال بعلماء وشخصيات المذاهب الأخرى بغض النظر عن المذهب الذي ينتمون إليه ، كما تواصل معهم عن طريق الرسائل المتبادلة بين الطرفين .

–كانت النجف الأَشرف تستقبل الوفود والشخصيات العربية والإسلامية ، واغلب هذه الوفود تقام لها ندوات ترحيب من قبل الجمعيات الثقافية في النجف الأَشرف كجمعية الرابطة الأدبية وجمعية منتدى النشر ، فضلاً عن كلية الفقه فيتم فيها تبادل معرفي بعيداً عن النفس الطائفي .

الهوامش:

(١) هادي خسروشاهي ، قصة التقريب أُمة واحدة ثقافة واحدة ، (طهران : مطبعة انكار ، ٢٠٠٧م) ، ص ١٥.

(٢) محمد عبد الله المحامي ، معالم التقريب ، "رسالة الإسلام" ، (مجلَّة) ، القاهرة ، العددان ٥٥و٥٦، حزيران ١٩٦٤م، ص ٢٠٣ .

(٣) محمَّد الدسوقي ، منهج التقارب بين المذاهب الفقهية من أَجل الوحدة الإسلامية ، بحث ضمن كتاب على درب التقريب بين المذاهب الإسلامية لمحمد الدسوقي آخرون ، (بيروت : د . مط ، ١٩٩٤م) ، ص ٣٧– ٣٨ .

(٤) محمَّد الحسين آل كاشف الغطاء ، بيان المسلمين ، "رسالة الإسلام" ، (مجلَّة) ، القاهرة ، السنة الثانية ، العدد٣، تموز ١٩٥٠ م، ص ٢٦٩ .

(٥) هادي خسرو شاهي ، المصدر السابق ، ص١٨ .

(٦) سورة الأَنبياء ، آية : ٩٢ .

(٧) سورة المؤمنون ، آية : ٥٢ .

(٨) سورة الحجرات ، آية : ١٠ .

(٩) سورة آل عمران ، آية : ١٠٣ .

(١٠) مصطفى قصير العاملي ، الوحدة الإسلامية دراسة في الطرق العلمية لتحقيقها ، بحث ضمن كتاب حديث التقريب لمحمَّد سعيد معز الدين ، (قم : مطبعة نكارش ، باقري ، ١٤١٨هـ) ، ص ٢٩٧ .

(١١)الشيخ محمَّد الحسين آل كاشف الغطاء (١٨٧٧ – ١٩٥٤م) : ولد الشيخ محمَّد الحسين بن الشيخ علي بن محمَّد في النجف الأَشرف عام ١٨٧٧م ، وتتلمذ في بداية أَمره على والده ، وتميز بنبوغه ونشاطه العلمي وتمتعه بالذكاء الحاد ، وبدأ الشيخ بالتأليف منذ العقد الثاني من عمره ، وكانت له العديد من المواقف الشجاعة منها الجهاد ضد البريطانيين ، ومحاربة العادات البعيدة عن روح الإسلام والتقريب بين المذاهب الإسلامية ، وكان له دور في انتفاضات العشائر عام ١٩٣٥م ، وتوفي عام ١٩٥٤م . ينظر : نوره كطاف هيدان ، الفكر السياسي للشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٨ م، ص ١– ٣٦ .

(١٢) محمَّد الحسين كاشف الغطاء، أَصل الشيعة وأُصولها ، ط١٤ ، (النجف الأَشرف: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها ، ١٩٦٥م) ، ص٤١.

(١٣) محمَّد الحسين كاشف الغطاء، بيان للمسلمين، ص٢٦٩.

(١٤) في عام ١٩٥٣م حدثت واقعة خطيرة إذ قامت مجموعة من الأَشخاص بالهجوم على مواكب العزاء للشيعة في المنامة وحدثت مواجهة بين الناس وبدأت الفتنة الطائفية، وخرج اشخاص وهجموا على الباصات التي للسنة ، وفي المحرق ، فأصبح كلّ طرف يضرب الآخر، لكن بدأت الفئة المثقفة من الجانبين لتوحيد الصف وحل المشكلة.ينظر:هاشم عبد الرزاق صالح الطائي ، التيار الإسلامي في الخليج العربي ١٩٤٥ – ١٩٩١ دراسة تاريخية ، أُطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ م، ص ١١٧ – ١١٨ ؛ ((الأنترنت)) منصور الجمري، قراءة معاصرة في تاريخ البحرين، " الوسط "، (صحيفة)، البحرين، العدد ٣٨٢٢، ٢٣شباط٢٠١٣ www.alwasatnews.com/news741463.html. للمزيد ينظر : سعيد الشهابي ، البحرين ١٩٢٠ – ١٩٧١ قراءة في الوثائق البريطانية (بيروت : دار الكنوز الأَدبية ، ١٩٩٦م) ، ص ١٥٨ – ١٧٣.

(١٥) شريف آل كاشف الغطاء، بيان فتنة البحرين في شوال ١٣٧٢هـ للإمام الشيخ محمَّد الحسين كاشف

الغطاء، " آفاق نجفية " ، (مجلَّة) ، النجف الأَشرف ، السنة السادسة ، العدد ٢٢، ٢٠١١م، ص٣٣٥-٣٤٠.

(١٦)السيد محسن الحكيم (١٨٨٩ – ١٩٧٠م) : هو السيد محسن الحكيم بن السيد مهدي صالح الحكيم ولد في عام ١٨٨٩م في النجف الأَشرف ، توفي والده وهو في السادسة من عمره فكفله أَخوه الأَكبر السيد محمود الذي أَشرف على تدريسه ، وارتبط السيد الحكيم بكبار علماء النجف الأَشرف حتى أُجيز بالإجتهاد في العلوم الدينية عام ١٩١٩م ، وبدأ بالتدريس ، اهتم بالقضايا الاجتماعية وركز على بناء المستشفيات والمدارس و اهتم بمصالح المسلمين ، إذ كانت له شعبية قوية ، توفي عام ١٩٧٠م . ينظر : عدنان إبراهيم السراج ، الإمام محسن الحكيم ١٨٨٩ – ١٩٧٠ ، (بيروت : دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣م) ، ص ٢٢ – ٣٧ ، ٤٧ ؛ وسن سعيد الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦ – ١٩٧٠م ، (د . م : مطبعة ثامن الحجج عليه السلام، ٢٠٠٩م) ، ص ٣٤ ، ص ٩٢ ، ص ٤٥٣ .

(١٧) عدنان إبراهيم السراج، المصدر السابق، ص١٦٥.

(١٨) محمَّد باقر الحكيم، موسوعة الحوزة والمرجعية الدينية الإمام الحكيم (النجف الأَشرف: مؤسسة تراث الشهيد الحكيم ، ٢٠٠٥م) ، الجزء ٣، ص١٩١، ص٢٣٨-٢٣٩.

(١٩) حيدر نزار عطية، المرجعية الدينية في النجف الأَشرف ومواقفها السياسية في العراق من عام ١٩٥٨ – ١٩٦٨ تاريخ سياسي، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ٢٠١٠م) ، ص٧٥.

(٢٠) محمَّد باقر الحكيم، المصدر السابق، الجزء ٣، ص٧٤.

(٢١) عبد العزيز البدري (١٩٣٠-١٩٦٩م): أحد علماء الدين السنة المناضلين البارزين ولد في مدينة سامراء عام ١٩٣٠م، درس في جمعية الهداية الإسلامية ، انتقل إلى بغداد وأخذ يهاجم السياسة غير الإسلامية للسلطات الملكية والجمهورية في العراق، واعتقل مرات عديدة في العهدين المذكورين، إنظم إلى حزب التحرير الإسلامي ومن ثمَّ انسحب منه في مطلع الستينات، وبعد ذلك إلى جماعة الإخوين المسلمين، اشتهر بمعاداته القرارات الاشتراكية التي تبناها نظام عبد السلام عارف، و أثار كتابه حكم الإسلام في الاشتراكية عام ١٩٦٥م ضجة واسعة في الوسطين الحكومي والإسلامي، ودخل في صراع مع الحكومة البعثية منذ تسلمها للسلطة عام ١٩٦٨م واعتقل وتم إعدامه عام ١٩٦٩م. ينظر: حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية ، ط٢ ،(بيروت :المعارف للمطبوعات ، ٢٠١٣) ، ص٢٣٨.

(٢٢) علي المؤمن، سنوات الجمر مسيرة الحركة الإسلامية في العراق ١٩٥٧-١٩٨٦، ط٣ ، (بيروت: المركز الإسلامي المعاصر ، ٢٠٠٤م)، ص٧٨.

(٢٣) الحزب الإسلامي: قدَّم عدد من زعماء الإخوان المسلمين وإسلاميون مستقلون في ٢ شباط ١٩٦٠م طلباً إلى وزارة الداخلية للترخيص بتأسيس الحزب الإسلامي بزعامة نعمان عبد الرزاق . لكن لم يرخص فقدم اعتراضاً إلى محكمة التمييز التي أجازته فشرع بممارسة نشاطه، وصدر جريدة الفيحاء البغدادية، وكون الحزب خلايا له في بغداد والأنبار وسامراء، ثمَّ أخذت السلطات تطارد أعضائه، وفي ١٦ آذار ١٩٦١م قررت الحكومة حل الحزب، وبعد إطلاق سراح أَعضاء اللِّجنة المركزية للحزب توقف الحزب عن النشاط العلني وبدأ نشاطه السري. ينظر: حس لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص٣٢١-٣٢٢.

(٢٤) محمَّد باقر الحكيم، المصدر السابق، الجزء ٣، ص١٨٧؛ حيدر نزار عطية ، المصدر السابق، ص٧٥.

(٢٥) للمزيد عن جماعة العلماء . ينظر: محمَّد الحسيني ، محمَّد باقر الصدر حياة حافلة فكر خلاق ،(بيروت : دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٥م) ، ص١٤٤-١٥٦.

(٢٦) صلاح الخرسان، الإمام السيد محمَّد باقر الصدر في ذاكرة العراق أضواء على تحرك المرجعية الدينية والحوزة العلمية في النجف الأشرف ١٩٥٨-١٩٩٢،(بيروت : مؤسسة البلاغ ، ٢٠٠٤م) ، ص١٣٤-١٣٥.

(٢٧) أمجد الزهاوي (١٨٨١-١٩٦٧م): ولد عام ١٨٨١م ودرس في اسطنبول في مدرسة القضاء وتخرج منها عام ١٩٠٦م ، عين قاضياً في منطقة الإحساء، ثمَّ نقل إلى بغداد يعمل عضواً في محكمة الإستئناف، شغل مناصب عدَّة، مستشار في وزارة الأوقاف عام ١٩٢١م، وأُستاذاً في كلية الحقوق، ورئيساً لمحكمة التمييز الشرعي، مفتي العراق ورئيس رابطة العلماء المسلمين، مؤسس جمعية الإخوة الإسلامية عام ١٩٥٣م، هرب بعد سقوط النظام الملكي في العراق عام ١٩٥٨م وانضم في صفوف المعارضة للنظام الجمهوري، ، توفي في بغداد عام ١٩٦٧م. ينظر: حسن لطيف الزبيدي، المصدر السابق، ص٤٠٤-٤٠٥. للمزيد ينظر : مجول محمد محمود جاسم العكيدي ، الشيخ أمجد الزهاوي ١٨٨٣ – ١٩٦٧ م دراسة تاريخية ، أُطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٤م.

(٢٨) صلاح الخرسان، المصدر السابق ، ص١٣٥-١٣٩.

(٢٩) فيصل بن عبد العزيز (١٩٠٦-١٩٧٥م): فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، ولد في مدينة الرياض عام ١٩٠٦م، وفي عام ١٩٢٧م نتدبه والده ينوب عنه في المباحثات مع بريطانيا التي انتهت بتوقيع معاهدة جدة، قام الملك فيصل بزيارة معظم دول أُوربا وآسيا، ومثل بلاده في مختلف المؤتمرات، وأصبح رئيساً مجلس الشورى وتولى رئاسة مجلس الوزراء، وأصبح ولياً للعهد عام ١٩٥٣م، وملكاً عام ١٩٦٤م اغتيل عام ١٩٧٥م. ينظر: خير الدين الزركلي، الأعلام ، ط١٥، (بيروت : دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م)، الجزء ٥، ص١٦٦-١٦٧؛ عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية ، (بيروت : مؤسسة العربية للدِّراسات والنشر ، د . ت) ، الجزء ٤، ص٦٨٠-٦٨١.

(٣٠) محمَّد باقر الحكيم، المصدر السابق، الجزء ٣، ص٢٩٢-٢٩٣.

(٣١)الشيخ عبد الحسين الأَميني (١٩٠٢ – ١٩٧٠م) : ولد الشيخ عبد الحسين أَحمد قلي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله آيار في مدينة تبريز الإيرانية عام ١٩٠٢م ، بدأ تعليمه على يد والده ، ثمَّ أكمل في تبريز المقدمات والسطوح العالية ، هاجر إلى النجف الأَشرف لمواصلة دراسته فيها عام ١٩١٧ م، ثمَّ رجع إلى تبريز ثم عاد إلى النجف الأَشرف واستقر فيها وحضر بحث الخارج عند كبار علماء النجف الأَشرف حتى نال درجة الاجتهاد ، بعد ذلك عكف على التدريس والتصنيف والتحقيق ، كانت لديه عدَّة مؤلفات منها (الغدير في الكتاب والسنة والأَدب) بإحدى عشر مجلداً ، وأَعطى الشيخ وقتاً كثيراً لهذا الكتاب ، توفي في ٣ تموز ١٩٧٠ م في طهران ونقل إلى النجف الأشرف . ينظر : إيلاف صاحب تكي ، الشيخ عبد الحسين الأَميني دراسة في سيرته وكتاباته التاريخية ١٩٠٢ – ١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية

للبنـات ، ٢٠١٤م، ص ٨ – ٩ ، ٢٢ – ٣٣ ، ١٥١ ، ٢٤٧ .

(٣٢) حسين علي بن حبشي العبيدي الأعظمي (١٩٠٧ – ١٩٥٥م) ولد في محلة الحارة في الأعظمية في بغداد تعلم قراءة القرآن ثمَّ دخل المدرسة الإبتدائية، ودخل مدرسة الإمام أبي حنيفة، وجامعة أهل البيت وتخرج منها عام ١٩٢٧م، وأكمل دراسة الحقوق، واشتغل بالمحاماة، وتولَّى عمادة كلية الحقوق، وكان أديباً وشاعراً وله مؤلفات منها أحكام الفقه ، توفي عام ١٩٥٥م. ينظر: كامل سلمان الجبوري ، معجم الأدباء في العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م ، (بيروت: دار الحكمة العلمية، ٢٠٠٢م)، الجزء ٢، ص٢١١.

(٣٣) عبد الحسين الأَميني، موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والأدب: ثمرات الأسفار إلى الأقطار، تحقيق: مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، (قم: مطبعة محمَّد، ٢٠٠٧م)، الجزء ١، ص٢٧.

(٣٤)السيد محمَّد البغدادي (١٨٨١ – ١٩٧٣م) : ولد السيد محمد بن السيد صادق بن راضي الحسني البغدادي في النجف الأَشرف، تلقي تعليمه في أُسرته وعلى عدد من علماء عصره في النجف الأَشرف، حتى حصل على إجازات متعددة منحته مرتبة الإجتهاد واستقل بالبحث والتدريس ، وله عدَّة مواقف منها ، ضد الإحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م ، كذلك وقف ضد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م، وناصر القضية الفلسطينية ، وقف ضد المد الشيوعي في البلاد ، توفي عام ١٩٧٣ م: ينظر : كرار إسماعيل محمَّد مرضي ، السيد محمَّد الحسني البغدادي ، (١٨٨١ – ١٩٧٣) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠١٣ م ، ص ١٧ – ١٨ ، ٣١ – ٣٢ ، ٤٥ ، ٩٣ ؛ محمَّد جواد جاسم الجزائري ، السيد محمَّد الحسني البغدادي رؤاه ومواقفه السياسية ، (النجف الأَشرف: مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١١م)، ص ٢١ – ٢٢ ، ٢٥ – ٢٦ .

(٣٥) عبد الجبار الزهيري، آية الله السيد البغدادي حياة جهاد ونضال ، (كربلاء : مطبعة تموز ، ١٩٧١)، ص١-١٩.

(٣٦)مجلة العدل : صدر عدد واحد منها فقط عام ١٩٦٣م كمجلة أُسبوعية ثمّ توقفت ، وظهرت ثانية كمجلة عام ١٩٦٥م كتب عليها مجلة أُسبوعية تبحث بالثقافة العامة ، صاحبها ومديرها المسؤول إبراهيم الفاضلي، ورئيس تحريرها عبد الهادي العصامي ، واهتمت العدل بموضوعات تنوعت مضامينها وتعدد أَغراضها ،تحولت بعد عام ١٩٧١م إلى جريدة. ينظر : تغريد جاسم عطية الحسناوي ، مجلة العدل ١٩٦٥ – ١٩٧١ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٢ م، ص ٤٢ ، ٥٠ ؛ مقدام عبد الحسن الفياض، مجلة العدل النجفية .. إسهاماتها الفكرية ومواقفها السياسية ١٩٦٥ – ١٩٧١ ، "آداب الكوفة" ، (مجلة)، النجف الأَشرف، السنة الرابعة ، العدد٩ ، ٢٠١١م، ص ٧ .

(٣٧)الشيخ علي كاشف الغطاء (١٩١٠ – ١٩٩١م) : هو الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي ، ولد في النجف ١٩١٠م ونشأ بها ، تولى تربيته جده الشيخ هادي ، وأُجيز بالفقه والأُصول والمنطق ، ورجع إليه البعض في الفتيا (التقليد) وتولى صلاة الجماعة في صحن الإمام علي (عليه السلام) ، وتخرج عليه جمع من طلبة الحوزة العلمية وله عدة مؤلفات منها نهج الهدى ، فضلاً عن المقالات المتنوعة في الصحف والمجلات ، توفي عام ١٩٩١م . ينظر : صباح جابر عبد الحسين

العادلي ، الشيخ علي كاشف الغطاء ودوره الإصلاحي الديني في العراق (١٩١٠ – ١٩٩١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الحرة في هولندا ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ م، ص ١٨ – ١٩ ، ص ١٣١ ؛ حميد المطبعي ، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد : مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٨) ، الجزء ٣ ، ص ١٧٨ – ١٧٩ .

(٣٨) " العدل " ، (مجلّة)، النجف الأشرف، السنة الأُولى، الجزء ١٣ و ١٤، ١٩٦٦م، ص٢، ص٧.

(٣٩) للإطلاع على الرسائل ينظر: عبد اللّطيف حمزة، الحركة الفكرية في مصر في العصر الأيوبي والمملوكي الأول، (د.م: دار الفكر العربي، د. ت)، ص ٣٧٩-٣٨٨؛ محمَّد الحسين كاشف الغطاء، جنة المأوى، ط٢،(بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٨م)، ٢٣٥ص-٢٤٦.

(٤٠) عبد اللّطيف حمزة (١٩٠٧-١٩٧١م):- عبد اللّطيف حمزة، دكتور باحث في الصحافة رجالها ، ولد في مصر في قرية بني سويف، تعلم في بور سعيد، عمل مدرساً في القاهرة، وأوفد في بعثة إلى إنكلترا ، واختصَّ بتدريس الصحافة ، وذهب للتدريس في جامعة بغداد عام ١٩٦٥م ، وانتخب رئيساً للجنة الجامعيين ؛ لنشر العلم في القاهرة، ورئيساً لهيئة خريجي الصحافة من جامعة القاهرة، وله مؤلفات منها أدب المقالة ثمان مجلدات، الصحافة والأدب في مصر، توفي بالقاهرة عام ١٩٧١م . ينظر: خير الدين الزركلي، المصدر السابق، الجزء ٤، ص٥٨-٥٩.

(٤١) عبد اللطيف حمزة، المصدر السابق، ص٣٧٧-٣٧٨؛ محمَّد الحسين كاشف الغطاء، جنة المأوى، ص ٢٣٣-٢٣٤.

(٤٢) الشيخ محمَّد البشير الإبراهيمي (١٨٨٩-١٩٦٥م): محمَّد بن بشير بن عمر الإبراهيمي ، مجاهد جزائري من كبار العلماء ولد في سطيف في الجزائر، انتخب رئيساً لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أنشأ جمعية العلماء عام ١٩٣١م ، وتولّى ابن باديس رئاستها وبعد وفاته انتخب الإبراهيمي رئيساً لهما، وأعتقل عام ١٩٤٠م وأطلق سراحه عام ١٩٤٣م، أسس مدارس كثيرة، كان الهدف منها نشر اللُّغة العربية، وأعتقل عام ١٩٤٥م ، وعذب ولكن أفرج عنه، استقر عام ١٩٥٢م في القاهرة وعندما اندلعت ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ م قام برحلات إلى الهند وغيرها لإمدادها بالمال عاد إلى الجزائر بعد انتصارها، له شعر منها ملحمة في تاريخ الإسلام والمجتمع الجزائري والاستعمار، توفي عام ١٩٦٥م. ينظر: كامل سلمان الجبوري، معجم الأدباء، الجزء ٥، ص١٦٧-١٦٨.

(٤٣)محمَّد جاسم الساعدي، الإمام كاشف الغطاء إمام الوحدة والإصلاح (طهران : مطبعة ينرو ، ٢٠٠٧م) ، ص١٤٠-١٤٢؛ محمَّد حسين علي الصغير، أساطين المرجعية العليا في النجف الأشرف ، (بيروت : مؤسسة البلاغ ،٢٠٠٣) ، ص١٩٥-١٩٧.

(٤٤) محمَّد جاسم الساعدي، المصدر السابق، ص١٤٠-١٤٢؛ محمد حسن علي الصغير، المصدر السابق ص١٩٥-١٩٧.

(٤٥)عبد الكريم الزنجاني (١٨٨٧ – ١٩٦٨م) : ولد الشيخ عبد الكريم بن محمَّد رضا بن حسن بن محمَّد علي عام ١٨٨٧م ، في إحدى قرى زنجان ، في أسرة عربية عرف عنها حب العلم والأدب والفلسفة ، وتتلمذ على يد علماء زنجان ثمَّ في طهران ثمَّ سافر إلى النجف الأشرف ، والتحق بدرس الملا محمَّد كاظم الخراساني الأخوند ، وأجازه السيد محمَّد كاظم اليزدي عام ١٩١٦م

في الإجتهاد ، و برع في درس الفلسفة ، وعلم الكلام إلى جانب علمي الفقه والأُصول ، وكان يتقن اللُّغة العربية والفارسية والتركية ، والأوردو فضلاً عن معرفته الإنجليزية ، ممَّا سهل عليه الحوار والتواصل ، توفي في ١٠ أيلول ١٩٦٨م، ودفن بالصحن الحيدري الشريف . ينظر : محمَّد جواد جاسم الجزائري ، الشيخ عبد الكريم الزنجاني (١٨٨٧ – ١٩٦٨ م)،(النجف الأَشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٢م)، ص ٥٠ ، ٥٥-٥٧، ٦١، ٧٨.

(٤٦)محمَّد مصطفى المراغي ، (١٨٨١ – ١٩٤٥م) : ولد الشيخ المراغي في عام ١٨٨١م ، في المراغة بمصر ، وحفظ القرآن الكريم بمكتب القرية ، وتلقي على أبيه بعض العلوم ثمّ إلتحق بالأزهر ، وهو تلميذ محمَّد عبده ، وقاضي القضاة المصري في السودان ، ورئيس المحكمة العليا الشرعية ، وشيخ الأَزهر من عام ١٩٢٨م إلى عام ١٩٢٩م ثمّ من عام ١٩٣٥م حتى وفاته عام ١٩٤٥م. ينظر : محمَّد عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام ، ط٢،(بيروت ، علم الكتاب ،١٩٨٨م)، الجزء ١ ، ص ٢٦٤ ، ص ٢٧٤ .

(٤٧) " الغري " ، (مجلَّة)، النجف الأَشرف، السنة السابعة، العدد ١، تشرين الأَول ١٩٤٥م، ص١٩.

(٤٨) حسام الدين جمعة (١٨٩٨-١٩٧٨م): حسام الدِّين جمعة حسام الدين ولد في بغداد عام ١٨٩٨م ، ودرس في المدرس السلطانية وجند أواخر عام ١٩١٦م فأدخل إلى مدرسة المدفعية في إسطنبول، وخدم في الجيش التركي ثم في الجيش السوري سنة ١٩١٩ م عاد إلى بغداد عام ١٩٢٠م، عين في عدة مناصب منها متصرفاً للواء كركوك عام ١٩٣٥م، وأمين العاصمة عام ١٩٤٤م، ووزيراً الدفاع عام ١٩٥٢م بالإضافة إلى وكالة وزارة الداخلية عام ١٩٥٢م، ثم عين وزيراً للداخلية في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣ م ، توفي في مدينة اسطنبول عام ١٩٧٨م. ينظر: مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، (لندن: دار الحكمة، ٢٠٠٤م)، الجزء ٢، ص١٥٩-١٦٠.

(٤٩) مقدام عبد الحسن الفياض، دور الشيخ عبد الكريم الزنجاني في التقريب بين مذاهب المسلمين ١٩٣٦-١٩٦٨، " كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية " ، (مجلَّة)، النجف الأَشرف، السنة الثانية، العدد ٣، كانون الأَول ٢٠٠٨م، ص١٢٣.

(٥٠) الشيخ محمود شلتوت (١٨٩٣-١٩٦٣م): فقيه وعالم ومصلح اجتماعي ولد عام ١٨٩٣م في منية بني منصور في مصر، التحق بمعهد الإسكندرية عام ١٩٠٦م ، ونال شهادة العالمية عام ١٩١٨م، ناصر حركة الإصلاح في الأَزهر التي قام بها الشيخ المراغي ممّا تسبب بفصله من الأَزهر لكنّه أعيد عام ١٩٣٥م مدرساً بكلية الشريعة، مثل الأَزهر في مؤتمر لاهاي في هولندا مؤتمر القانون الدولي المقارن عام ١٩٣٧م، نال عضوية كبار العلماء في مصر عام ١٩٤١م، وفي عام ١٩٤٦م أصبح عضواً بمجمع اللُّغة العربية، في عام ١٩٥٨م عين شيخاً للأزهر، ومن مؤلفاته فقه القرآن والسنة ، توفي عام ١٩٦٣م. ينظر: علي عبد العظيم ، مشيخة الأَزهر منذ إنشائها حتى الآن ،(القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع ،١٩٧٩م)، الجزء ٢، ص١٨١-١٨٥؛ سعد عبد الرحمن، شيوخ الأَزهر، (د.م: الشركة العربية للنشر والتوزيع، د.ت)، سلسلة رقم (٤)، ص٧٦-٧٧؛ حسن سهلب، الشيخ محمود شلتوت قراءة في تجربة الإصلاح والوحدة الإسلامية، (بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠٠٨م)، ص٢١-٢٢.

(٥١) مركز النجف الأَشرف للتأليف والتوثيق والنشر، الموسوعة الوثائقية النجفية (الوحدة الإسلامية)، (النجف الأَشرف: الناشر مركز النجف الأَشرف للتأليف والتوثيق والنشر، ١٤٣٦هـ)، ص٢٥-٢٦.

(٥٢) حيدر نزار عطية ، المصدر السابق ، ص١١٧؛ وسن سعيد الكرعاوي، المصدر السابق، ص٤٣٧.

(٥٣) عدنان إبراهيم السراج، المصدر السابق، ص٣٠٢؛ حسين بركة الشامي، المرجعية الدينية من الذات إلى المؤسسة ، (لندن : مؤسسة دار السلام ، ١٩٩٩م)، ص٤٨٩.

(٥٤) عدنان إبراهيم السراج ، المصدر السابق ، ص٣٠٣-٣٠٤؛ حسين بركة الشامي ، المصدر السابق ، ص٤٩٠-٤٩١ .

(٥٥) سيد قطب (١٩٠٦-١٩٦٩م): ولد سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي في قوية موشة في أسيوط المصرية عام ١٩٠٦م، سافر إلى القاهرة عام ١٩٢٠م، أنضم إلى حزب الوفد في شبابه بقي فيه حتى عام ١٩٤٢م، أنضم إلى جماعة الإخوان المسلمين، ، وعندما تعرض جمال عبد الناصر، لمحاولة اغتيال عام ١٩٥٤م، أعتقل وحكم عليه خمسة عشر سنة لكنَّه أخرج عام ١٩٦٤م ، ثمّ عاد إلى السجن عام ١٩٦٥م بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم، وحكم عليه بالإعدام ونفذ في ٢٩آب١٩٦٦م، من مؤلفاته في ظلال القرآن. ينظر: صلاح عبد الفتاح الخالدي، سيد قطب من الميلاد إلى الإستشهاد، ط٢، (بيروت: دار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤م)، ص١٥-١٧؛ خليل أحمد خليل، موسوعة أَعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، (بيروت: مطبعة سيكو، ٢٠٠١م)، الجزء ٢، ص٩٨٦-٩٨٩.

(٥٦) للمزيد ينظر: جاك دومال وماري لوروا، عبد الناصر من حصار الفالوجة حتى الاستقالة المستحيلة، ت: ريمون نشاطي ، ط٥، (بيروت: دار الآداب، ١٩٧٩م) ؛ محمَّد صادق، عمالقة من صعيد مصر الموسوعة الذهبية للإعلام، (القاهرة: مؤسسة الإهرام للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)،الجزء ٢، ص٢٨-٣٦.

(٥٧) محمَّد الشيخ هادي الأَسدي، الامام الحكيم عرض تاريخي لدوره السياسي والثقافي ، (د . م : مؤسسة آفاق للدراسات والابحاث العراقية ، ٢٠٠٧م) ، الجزء ٢، ص٢١٤.

(٥٨) صادق جعفر الروازق، الحوزة العلمية العراقي العراقية المشروع السياسي بين المقاومة والمطالبة عرض وتحليل ١٩١٤ – ١٩٨٠ ، (د . م : مركز العراق للدراسات ، ٢٠٠٦) ، ص١٦٣.

(٥٩) مركز النجف الأَشرف للتأليف والتوثيق والنشر، المصدر السابق، ص٢٧.

(٦٠) حسن مأمون (١٨٩٤-١٩٧٣م): ولد الشيخ حسن مأمون عام ١٨٩٤م، فحفظ القرآن، ودخل الأزهر، ودرس في مدرسة القضاء الشرعي وتخرج منها عام ١٩١٨م، وأتقن اللُّغة الفرنسية، وفي عام ١٩١٩م عين موظفاً قضائياً وارتقى إلى قاضي من الدرجة الأولى ثمَّ قاضي عام سنة ١٩٣٩م، وعين قاضي في السودان ، في عام ١٩٤١م عاد إلى القاهرة، وعين عام ١٩٥٥م مفتياً للديار المصرية، وأصبح عام ١٩٦٤م شيخاً للأزهر، توفي عام ١٩٧٠م. ينظر: سعد عبد الرحمن، المصدر السابق، ص٨٠-٨١.

(٦١) العلامة الحلي (١٢٥٦-١٣٢٥م): جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمَّد بن المطهر الحلي الملقب بالعلامة والفاضل ولد سنة ٦٤٨هـ/١٢٥٦م بالحلة، نشأ في عائلة علمية ودينية،

ودرس على عدد من الفقهاء منهم خاله المحقق الحلي و خواجه نصير الطوسي، وكان له فضل كبير في نشر تراث الشيعة وعقائدهم، وتفرد في عصره في علم الكلام والمناظرة، و ألف في علم أُصول الدين والمناظرة والجدل وعلم الكلام وغيره . ومن مؤلفاته تذكره الفقهاء، تحرير الأَحكام الشرعية على مذهب الإمامية، توفي عام ٧٢٦هـ/١٣٢٥م في الحلة ونقل إلى النجف الأَشرف ودفن في مرقد الإمام علي (عليه السلام). ينظر: الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت٧٢٦هـ) ، رجال العلامة الحلي، تصحيح: محمَّد صادق بحر العلوم، ط٢، (النجف الأَشرف: المطبعة الحيدرية، ١٩٦١م)، ص٤-٧، ص١٥ ، ص٢١؛ عبدالله محمَّد، من أمثلة التسامح المذهبي عند الإمامية، " حوار الفكر " ، (مجلَّة)، المركز العراقي للبحوث والدِّراسات المستقبلية، العدد ٣، شباط ٢٠٠٧م، ص١٨٢-١٨٤.

(٦٢) مركز النجف الأَشرف للتأليف والتوثيق والنشر، المصدر السابق، ص٩٩.

(٦٣) التأمين الخاص: أي الفردي، هو الذي يعقده المستأمن ؛ ليؤمن نفسه من خطر معين فالدافع منه هو المصلحة الشخصية، ويتحمل فيه المستأمن قيمة القسط كاملة. ينظر: عيسى عبده، التأمين بين الحل والتحريم (د.م: مكتبة الإقتصاد الإسلامي، ١٩٧٨م)، ص٢٨.

(٦٤) لم تعثر الباحثه على ترجمة له .

(٦٥) كاظم الكفائي، بين جامعة الإمام الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف ومجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، (النجف الأَشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧٤م)، ص١٦-٢٤.

(٦٦) المصدر نفسه، ص٢٥-٢٨.

(٦٧) الشيخ محمَّد محمَّد المدني (١٩٠٧ – ١٩٦٨م) : ولد الشيخ محمَّد محمَّد المدني في قرية سنبادة في مركز المحمودية في مصر ، وفي نيسان ١٩٢٧م حصل على الشهادة الثانوية الأزهرية وحصل أَيضاً على الشهادة العالمية بتفوق في تشرين الأول عام ١٩٢٧م ، إذ بقى في الجامعة اقل من سنة دراسية ، وفي سنة ١٩٣٠م حصل الأستاذ الدكتوراه من الأَزهر ، وفي عام ١٩٤٩م تولى منصب سكرتير عام مساعد للجامع الأَزهر ، وفي عام ١٩٥٦م عين أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة ، توفي عام ١٩٦٨م . ينظر : أَحمد مصطفى فضلية ، التشريع الإسلامي دعائم استقراره ... ملامح من إعجازه (الكويت : دار القلم انشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م) ، ص ٣٧ – ٤١ .

(٦٨) السيد محمَّد تقي الحكيم (١٩٢٣-٢٠٠٢م): ولد في النجف الأَشرف عام ١٩٢٣م، دخل مدارس منتدى النشر ، وفي عام ١٩٤٨م انتخب سكرتيراً لجمعية منتدى النشر، وعميداً لكلية الفقه عام ١٩٥٦م، وعضواً بالمجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٤م، وفي عدَّة مجامع للّغة العربية منها مجمع القاهرة عام ١٩٦٧م، ومجمع دمشق عام ١٩٧٣م ، واعتقلت عائلته من قبل أجهزة الحكم عام ١٩٨٣م، لكنَّه أطلق سراحه؛ ليوضع تحت الإقامة الجبرية حتى عام ١٩٨٧م، توفي عام ٢٠٠٢م. ينظر: علاء الدين محمَّد تقي الحكيم، محمَّد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠٠٨م، ص٦، ٢٠، ٢٧، ٢٩، ٨٤، ٨٦ ؛ عبد الأمير كاظم زاهد، التنظير المنهجي عند السيد محمَّد تقي الحكيم، (د.م: المؤسسة الدولية، د.ت)، ص٢٥.

(٦٩) عبد الهادي الحكيم، حوزة النجف الأَشرف النظام ومشاريع الإصلاح ، (د . م : مؤسسة آفاق للدِّراسات ، ٢٠٠٧م) ، ص٤١٠.

(٧٠) عامر الحلو، الملوك والرؤساء الذين زاروا النجف الأَشرف، بحث ضمن كتاب النجف الأَشرف إسهامات في الحضارة الإنسانية،(لندن :مركز كربلاء للبحوث والدِّراسات،٢٠٠٠م)، الجزء ١، ص٢٩٦.

(٧١) طالب علي الشرقي،، الأدب النجفي .. ومؤسساته ، (النجف الأَشرف: الناشر مؤسسة التراث النجفي ، ٢٠٠٧) ، ص١٠٢-١٠٣، ص١٠٨.

(٧٢) محمَّد الخامس (١٩١٠-١٩٦١م): عاهل المغرب واجه الاستعمار الفرنسي وقاد بلاده إلى الاستقلال، تولَّى الحكم عام ١٩٢٧م عندما كانت المغرب تحت الحماية الفرنسية، وكان مسانداً للحركة الوطنية، وعندما طالب باستقلال المغرب عام ١٩٥٢م رفض الفرنسيون ذلك وقاموا باستبداله بإحدى أقربائه، ونفي من المغرب، لكن قامت الإضطرابات من هذا الإجراء على فرنسا ممَّا اضطرها إلى إعادته، وتمّ تنصيبه سلطاناً في أواخر ١٩٥٥م، وبعدها انتهت الحماية الفرنسية عام ١٩٥٦م واتبعتها أسبانيا بعد أشهر. وفي عام ١٩٥٧م أعلن نفسه ملكاً بدلاً من سلطان. توفي عام ١٩٦١م. ينظر: عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، الجزء ٦، ص٨١.

(٧٣) الشيخ محمَّد علي اليعقوبي (١٨٩٦-١٩٦٥م): ولد في النجف الأَشرف عام ١٨٩٦م وفي السنة نفسها هاجر والده إلى الحلة فنشأ بها ، ولم يتجاوز الحادية عشر من عمره حتى بدأ ميوله نحو الأدب وحفظ الشعر، تلقى تعليمه عند السيد محمَّد القزويني الذي اعتنى به ، وأَلقى عليه محاضرات في الفقه والأُصول وغيرها، عكف على البحث والتأليف فكان شاعراً وخطيباً ومؤلفاً ، و من المؤسسين لجمعية الرابطة الأدبية عام ١٩٣٢م، انتخب عميداً لها ، وعالج في شعره القضايا الوطنية والإسلامية، ومن مؤلفاته الذخائر وهو ديوان في أهل البيت (عليهم السلام) ، توفي عام ١٩٦٥م. ينظر: داخل السيد حسن، معجم الخطباء، (بيروت: دار الصفوة، ١٩٩٧م)، الجزء ٣،ص٣١- ٤٤، ٦٩، ٧٠-٧٤، ٩٥؛ للمزيد ينظر: حمود محسن حسن اليعقوبي، الشيخ محمَّد علي اليعقوبي دراسة في تراثه الفكري، (بغداد: النبراس للطباعة والتصميم، ٢٠١٠م).

(٧٤) ليث عبد علي ناموس الأَسدي، موقف النجف الأَشرف من التطورات السياسية الداخلية والعربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٤ م ، ص٢١٣-٢١٤.

(٧٥) هواري بومدين (١٩٣٢-١٩٧٨م): ولد محمَّد إبراهيم بوخروبة بن محمَّد خفاجة المعروف بهواري بومدين عام ١٩٣٢م في قرية بني عدي شرق الجزائر، ، درس في جامع الزيتون بتونس وجامع الأَزهر بالقاهرة، وفي عام ١٩٥٥م انضم إلى الثوار الجزائريين في القاهرة، وذهب منها سراً إلى الجزائر ، وأَشرف على تشكيل نواة الجيش الجزائري الجديد، وفي عام ١٩٦٠م نصب رئيس أركان الجيش، وعين عام ١٩٦٢م وزيراً للدفاع في حكومة أَحمد بن بله ، وفي عام ١٩٦٣م عين نائباً لرئيس الجمهورية، وقام بو مدين في ١٩ حزيران ١٩٦٥م بانقلاب عسكري ضد ابن بله وشكل حكومة ووزيراً للدفاع. توفي عام ١٩٧٨م. ينظر: صباح نوري هادي العبيدي، هواري بومدين ودوره العسكري والسياسي (١٩٣٢-١٩٧٨)، رسالة ماجستير جامعة ديالى، كلية التربية، ٢٠٠٥م، ص٦ ، ١١، ٢٢-٢٥، ٢٨، ٤١، ٥٨، ٦٩، ٨٣؛ عبد الوهاب الكيالي، المصدر السابق، الجزء ٧، ص١٦١-١٦٢.

(٧٦) " النشاط الثقافي " ، (مجلَّة)، النجف الأَشرف ، السنة الثانية، العدد ٢، ١ نيسان ١٩٦٣م، ص١٠٨.

(٧٧) المصدر نفسه، ص١٠٨؛ وسن سعيد الكرعاوي، المصدر السابق، ص٢٣٤.

(٧٨) " النشاط الثقافي " ، السنة الثانية، العدد ٢، ١ نيسان ١٩٦٣م، ص١٠٩.

(٧٩) عبد الهادي التازي (١٩٢١ – ٢٠١٥م) : سياسي وكاتب ومؤرخ مغربي ولد عام ١٩٢١م بمدينة فاس ، حصل على الشهادة العالمية من جامعة القرويين سنة ١٩٤٧ م، وعين فيها استاذاً عام ١٩٤٨ م، وحصل على دبلوم الدراسات العليا من كلية الآداب بالرباط عام ١٩٦٣م ، وشهادة اللُّغة الانكليزية من معهد اللُّغات ببغداد عام ١٩٦٦ م، كما حصل على الدكتوراه ، عمل سفيراً لعدد من الدول منها العراق ، وليبيا، وإيران وغيرها ، وعضواً لعدد من المجاميع منها المجمع العلمي بالعراق عام ١٩٦٦م ، من مؤلفاته تاريخ المغرب الدبلوماسي ، توفي عام ٢٠١٥م . ينظر: عبد الحق عزومي ، سيدي عبد الهادي التازي الدوحة الغناء والروض الوضاء ، بحث ضمن كتاب سيدي عبد الهادي التازي ابن فارس البار (آراء وشهادات) حفل تكريم الأستاذ العلامة سيدي عبد الهادي التازي، لمحمَّد القباج وآخرون ، (د . م : د . مط ، ٢٠٠٩م) ، ص ١٤ ؛((نترنت)):"هسبريس"، (جريده إلكترونية) ،الرباط،٢٠ نيسان ٢٠١٥. www.hespress.com.

(٨٠) حازم الحلي ، ذكريات عن استاذي آية الله السيد محمَّد تقي الحكيم ، بحث ضمن كتاب السيد محمَّد تقي الحكيم وحركته الإصلاحية في النجف لمجموعة من العلماء والباحثين ،(لندن : معهد الدراسات العربية والإسلامية ،٢٠٠٣م) ، ص ٣٣٠ – ٣٣١ .

(٨١) المصدر نفسه ، ص ٣٣٢ .

(٨٢)الجدول من إعداد الباحثة بالرجوع إلى عدد من المصادر . ينظر : عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ط٤، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٤)، الجزء ٨، ص٢٥٧–٢٥٨؛ الجزء ٩، ص١١، ٧٣؛ الجزء ١٠، ص١٦، ص٢٩، ص٢٥٧، عامر الحلو، المصدر السابق، الجزء ١، ص٢٩٦–٣٠١؛ ليث عبد علي ناموس الأَسدي، المصدر السابق، ص٢١٣ ، لجنة استقبال اعضاء مؤتمر وزراء التربية والتعليم في البلاد العربية ، موجز تاريخ النجف الأشرف ، (النجف: مطبعة النجف ، ١٩٦٤) ، ص٢ ، حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الَشرف ، (قم: مطبعة شريعت، ١٤٢٩هـ)، الجزء ١٨ ، ص ٣٣ ، ٨٢ ؛ " الغري " ، (مجلَّة) النجف، السنة السابعة، العدد٤، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٥، ص١٤–١٦؛ المصدر نفسه، العدد٥، ١١ كانون الأول ١٩٤٥م، ص١؛ " البيان " ، (مجلَّة)، النجف، السنة الثانية، العدد٣٣ و٣٤، ١ كانون الأول ١٩٤٧، ص٢٦١–٢٦٢، " النشاط الثقافي " ، (مجلَّة)، النجف، السنة الثانية ، العدد٢، ١ نيسان ١٩٦٣، ص١٠٨–١٠٩ " المعارف " ، (مجلَّة) ، النجف ، السنة الأُولى ، العدد١ ، تشرين الثاني ١٩٥٨م ، ص ٨٣ ؛ " الإيمان " ، (مجلَّة)، النجف، السنة الأُولى ، العدد ٥ و ٦، شباط وآذار ١٩٦٤، ص٥٢٧؛ المصدر نفسه، السنة الثانية ، العددان ١و٢، كانون الثاني وشباط،١٩٦٥،ص٦.

المصادر

-القرآن الكريم

اولاً : الوثائق المنشورة : -

١. مركز النجف الأَشرف للتأليف والتوثيق والنشر، الموسوعة الوثائقية النجفية (الوحدة الإسلامية)، (النجف الأَشرف: الناشر مركز النجف الأَشرف للتأليف والتوثيق والنشر، ١٤٣٦هـ) .

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية : -

١. إيلاف صاحب تكي ، الشيخ عبد الحسين الأَميني دراسة في سيرته وكتاباته التاريخية ١٩٠٢ – ١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٤م .

٢. تغريد جاسم عطية الحسناوي ، مجلة العدل ١٩٦٥ – ١٩٧١ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٢ م .

٣. صباح جابر عبد الحسين العادلي ، الشيخ علي كاشف الغطاء ودوره الإصلاحي الديني في العراق (١٩١٠ – ١٩٩١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الحرة في هولندا ، كلية الآداب ، ٢٠٠٨ م .

٤. صباح نوري هادي العبيدي، هواري بومدين ودوره العسكري والسياسي (١٩٣٢–١٩٧٨)، رسالة ماجستير جامعة ديالى، كلية التربية، ٢٠٠٥م .

٥. علاء الدين محمَّد تقي الحكيم، محمَّد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠٠٨م .

٦. كرار إسماعيل محمَّد مرضي ، السيد محمَّد الحسني البغدادي ، (١٨٨١ – ١٩٧٣) دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠١٣ م .

٧. ليث عبد علي ناموس الأَسدي، موقف النجف الأَشرف من التطورات السياسية الداخلية والعربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٤ م .

٨. مجول محمد محمود جاسم العكيدي ، الشيخ أمجد الزهاوي ١٨٨٣ – ١٩٦٧ م دراسة تاريخية ، أُطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٤م .

٩. نوره كطاف هيدان ، الفكر السياسي للشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٨ م .

١٠. هاشم عبد الرزاق صالح الطائي ، التيار الإسلامي في الخليج العربي ١٩٤٥ – ١٩٩١ دراسة تاريخية ، أُطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الآداب ، ٢٠٠٦ م .

ثالثاً : الكتب العربية : -

١. أَحمد مصطفى فضلية، التشريع الإسلامي دعائم استقراره ... ملامح من إعجازه،(الكويت: دار القلم لنشر والتوزيع ،٢٠٠٨م). .

٢. حسن سهلب، الشيخ محمود شلتوت قراءة في تجربة الإصلاح والوحدة الإسلامية، (بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠٠٨م) .

٣. حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الأَشرف ، (قم: مطبعة شريعت، ١٤٢٩هـ)، الجزء ١٨ .

٤. حسين بركة الشامي، المرجعية الدينية من الذات إلى المؤسسة ، (لندن : مؤسسة دار السلام ، ١٩٩٩م) .

٥. حمود محسن حسن اليعقوبي، الشيخ محمَّد علي اليعقوبي دراسة في تراثه الفكري، (بغداد: النبراس للطباعة والتصميم، ٢٠١٠م).

٦. حيدر نزار عطية، المرجعية الدينية في النجف الأَشرف ومواقفها السياسية في العراق من عام ١٩٥٨ – ١٩٦٨ تاريخ سياسي، (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ٢٠١٠م) .
٧. سعيد الشهابي ، البحرين ١٩٢٠ – ١٩٧١ قراءة في الوثائق البريطانية (بيروت : دار الكنوز الأَدبية ، ١٩٩٦م) .
٨. صادق جعفر الروازق، الحوزة العلمية العراقي العراقية المشروع السياسي بين المقاومة والمطالبة عرض وتحليل ١٩١٤ – ١٩٨٠ ، (د . م : مركز العراق للدراسات ، ٢٠٠٦) .
٩. صلاح الخرسان، الإمام السيد محمَّد باقر الصدر في ذاكرة العراق أضواء على تحرك المرجعية الدينية والحوزة العلمية في النجف الأَشرف ١٩٥٨–١٩٩٢،(بيروت : مؤسسة البلاغ ، ٢٠٠٤م) .
١٠. صلاح عبد الفتاح الخالدي، سيد قطب من الميلاد إلى الإستشهاد، ط٢، (بيروت: دار الشامية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٤م) .
١١.طالب علي الشرقي،، الأدب النجفي .. ومؤسساته ، (النجف الأَشرف: الناشر مؤسسة التراث النجفي ، ٢٠٠٧) .
١٢.عبد الأمير كاظم زاهد، التنظير المنهجي عند السيد محمَّد تقي الحكيم، (د.م: المؤسسة الدولية، د.ت) .
١٣.عبد الجبار الزهيري، آية الله السيد البغدادي حياة جهاد ونضال ، (كربلاء : مطبعة تموز ، ١٩٧١) .
١٤. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ط٤، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٤)، الجزء ٨، ص٢٥٧–٢٥٨؛ الجزء ٨–١٠.
١٥. عبد اللَّطيف حمزة، الحركة الفكرية في مصر في العصر الأيوبي والمملوكي الأول، (د.م: دار الفكر العربي، د. ت) .
١٦.عبد الهادي الحكيم، حوزة النجف الأَشرف النظام ومشاريع الإصلاح ، (د . م : مؤسسة آفاق للدِّراسات ، ٢٠٠٧م) .
١٧. عدنان إبراهيم السراج ، الإمام محسن الحكيم ١٨٨٩ – ١٩٧٠ ، (بيروت : دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٣م) .
١٨. علي المؤمن، سنوات الجمر مسيرة الحركة الإسلامية في العراق ١٩٥٧–١٩٨٦، ط٣ ، (بيروت: المركز الإسلامي المعاصر ، ٢٠٠٤م .
١٩. عيسى عبده، التأمين بين الحل والتحريم (د.م: مكتبة الإقتصاد الإسلامي، ١٩٧٨م) .
٢٠. كاظم الكفائي، بين جامعة الإمام الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف ومجمع البحوث الإسلامية في القاهرة، (النجف الأَشرف: مطبعة الآداب، ١٩٧٤م) .
٢١. لجنة استقبال اعضاء مؤتمر وزراء التربية والتعليم في البلاد العربية ، موجز تاريخ النجف الأشرف ، (النجف: مطبعة النجف ، ١٩٦٤م) .
٢٢. محمَّد الحسين كاشف الغطاء، أَصل الشيعة وأُصولها ، ط١٤ ، (النجف الأَشرف: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها ، ١٩٦٥م) .
٢٣. _____، جنة المأوى، ط٢،(بيروت : دار الأضواء ، ١٩٨٨م) .
٢٤.محمَّد الحسيني ، محمَّد باقر الصدر حياة حافلة فكر خلاق ،(بيروت : دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٥م) .

٢٥. محمَّد جاسم الساعدي، الإمام كاشف الغطاء إمام الوحدة والإصلاح (طهران : مطبعة ينرو ، ٢٠٠٧م) .
٢٦. محمَّد جواد جاسم الجزائري ، السيد محمَّد الحسني البغدادي رؤاه ومواقفه السياسية ، (النجف الأَشرف: مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١١م) .
٢٧. _____ ، الشيخ عبد الكريم الزنجاني (١٨٨٧ – ١٩٦٨ م)،(النجف الأَشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٢م) .
٢٨. محمَّد الشيخ هادي الأَسدي، الامام الحكيم عرض تاريخي لدوره السياسي والثقافي ، (د . م : مؤسسة آفاق للدراسات والابحاث العراقية ، ٢٠٠٧م) ، الجزء ٢.
٢٩. هادي خسروشاهي ، قصة التقريب أُمة واحدة ثقافة واحدة ، (طهران : مطبعة انكار ، ٢٠٠٧م) .
٣٠. وسن سعيد الكرعاوي ، السيد محسن الحكيم دراسة في دوره السياسي والفكري في العراق ١٩٤٦ – ١٩٧٠م ، (د . م : مطبعة ثامن الحجج عليه السلام، ٢٠٠٩م) .

رابعاً : الكتب الاجنبية : -

١. جاك دومال وماري لوروا، عبد الناصر من حصار الفالوجة حتى الاستقالة المستحيلة، ت: ريمون نشاطي ، ط٥، (بيروت: دار الآداب، ١٩٧٩م) .

خامساً : الموسوعات والتراجم : -

١. الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت٧٢٦هـ) ، رجال العلامة الحلي، تصحيح: محمَّد صادق بحر العلوم، ط٢، (النجف الأَشرف: المطبعة الحيدرية، ١٩٦١م) .
٢. حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية ، ط٢ ،(بيروت :المعارف للمطبوعات ، ٢٠١٣) .
٣. حميد المطبعي ، موسوعة أَعلام العراق في القرن العشرين ، (بغداد : مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٨) ، الجزء ٣ .
٤. خليل أحمد خليل، موسوعة أَعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، (بيروت: مطبعة سيكو، ٢٠٠١م)، الجزء ٢.
٥. خير الدين الزركلي، الأعلام ، ط١٥، (بيروت : دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م)، الجزء ٤ و٥.
٦. داخل السيد حسن، معجم الخطباء، (بيروت: دار الصفوة، ١٩٩٧م)، الجزء ٣ .
٧. سعد عبد الرحمن، شيوخ الأَزهر، (د.م: الشركة العربية للنشر والتوزيع، د.ت)، سلسلة رقم (٤) .
٨. عبد الحسين الأَميني، موسوعة الغدير في الكتاب والسنة والأدب: ثمرات الأسفار إلى الأقطار، تحقيق: مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، (قم: مطبعة محمَّد، ٢٠٠٧م)، الجزء ١.
٩. عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية ، (بيروت : مؤسسة العربية للدِّراسات والنشر ، د . ت) ، الجزء ٤و٦و٧.
١٠. علي عبد العظيم ، مشيخة الأَزهر منذ إنشائها حتى الآن ،(القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع ،١٩٧٩م)، الجزء ٢.
١١. كامل سلمان الجبوري ، معجم الأدباء في العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ م ، (بيروت: دار الحكمة العلمية، ٢٠٠٢م)، الجزء ٢و٥.
١٢. محمَّد باقر الحكيم، موسوعة الحوزة والمرجعية الدينية الإمام الحكيم (النجف الأَشرف: مؤسسة تراث الشهيد الحكيم ، ٢٠٠٥م) ، الجزء ٣.
١٣. محمَّد حسين علي الصغير، أساطين المرجعية العليا في النجف الأَشرف ، (بيروت : مؤسسة البلاغ ،٢٠٠٣) .

١٤. محمَّد صادق، عمالقة من صعيد مصر الموسوعة الذهبية للإعلام، (القاهرة: مؤسسة الإهرام للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م)،الجزء ٢.
١٥. محمَّد عبد المنعم خفاجي، الأزهر في ألف عام ، ط٢،(بيروت ، علم الكتاب ،١٩٨٨م)، الجزء ١.
١٦.مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، (لندن: دار الحكمة، ٢٠٠٤م)، الجزء ٢.

سادساً : المقالات والبحوث : -

١. حازم الحلي ، ذكريات عن استاذي آية الله السيد محمَّد تقي الحكيم ، بحث ضمن كتاب السيد محمَّد تقي الحكيم وحركته الإصلاحية في النجف لمجموعة من العلماء والباحثين ،(لندن: معهد الدراسات العربية والإسلامية ، ٢٠٠٣م) .
٢. شريف آل كاشف الغطاء، بيان فتنة البحرين في شوال ١٣٧٢هـ للإمام الشيخ محمَّد الحسين كاشف الغطاء، " آفاق نجفية " ، (مجلَّة) ، النجف الأَشرف ، السنة السادسة ، العدد ٢٢، ٢٠١١م .
٣. عامر الحلو، الملوك والرؤساء الذين زاروا النجف الأَشرف، بحث ضمن كتاب النجف الأَشرف إسهامات في الحضارة الإنسانية،(لندن :مركز كربلاء للبحوث والدِّراسات،٢٠٠٠م)، الجزء ١.
٤. عبد الله محمَّد، من أمثلة التسامح المذهبي عند الإمامية، " حوار الفكر " ، (مجلَّة)، المركز العراقي للبحوث والدِّراسات المستقبلية، العدد ٣، شباط ٢٠٠٧م .
٥. محمَّد الحسين آل كاشف الغطاء ، بيان المسلمين ، "رسالة الإسلام" ، (مجلَّة) ، القاهرة ، السنة الثانية ، العدد٣، تموز ١٩٥٠م .
٦. محمَّد الدسوقي ، منهج التقارب بين المذاهب الفقهية من أَجل الوحدة الإسلامية ، بحث ضمن كتاب على درب التقريب بين المذاهب الإسلامية لمحمد الدسوقي آخرون ، (بيروت : د . مط ، ١٩٩٤م) .
٧. محمد عبد الله المحامي ، معالم التقريب ، "رسالة الإسلام" ، (مجلَّة) ، القاهرة ، العددان ٥٥و٥٦، حزيران ١٩٦٤م .
٨. مصطفى قصير العاملي ، الوحدة الإسلامية دراسة في الطرق العلمية لتحقيقها ، بحث ضمن كتاب حديث التقريب لمحمَّد سعيد معز الدين ، (قم : مطبعة نكارش ، باقري ، ١٤١٨هـ) .
٩. مقدام عبد الحسن الفياض، دور الشيخ عبد الكريم الزنجاني في التقريب بين مذاهب المسلمين ١٩٣٦-١٩٦٨، " كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية " ، (مجلَّة)، النجف الأَشرف، السنة الثانية، العدد ٣، كانون الأَول ٢٠٠٨م .
١٠. _____، مجلة العدل النجفية .. إسهاماتها الفكرية ومواقفها السياسية ١٩٦٥ – ١٩٧١ ، "آداب الكوفة" ، (مجلة)، النجف الأَشرف، السنة الرابعة ، العدد٩ ، ٢٠١١م .

سابعاً : المجلات : -

١. " الإيمان " ، (مجلَّة)، النجف، السنة الأُولى ، العدد ٥ و ٦، شباط وآذار ١٩٦٤
٢. _____ ، السنة الثانية ، العددان ١و٢، كانون الثاني وشباط،١٩٦٥م .
٣. " البيان " ، (مجلَّة) ، النجف، السنة الثانية، العدد٣٣ و٣٤، ١ كانون الأول ١٩٤٧م .
٤. " العدل " ، (مجلَّة) ، النجف الأَشرف، السنة الأُولى، الجزء ١٣ و ١٤، ١٩٦٦م .
٥. " الغري " ، (مجلَّة) ، النجف الأَشرف، السنة السابعة، العدد ١، تشرين الأَول ١٩٤٥م .

٦. _____ ،
العدد٤، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٤٥.
٧. _____ ،
العدد٥، ١١ كانون الأول ١٩٤٥م.
٨. " المعارف " ، (مجلَّة) ، النجف ، السنة الأُولى ، العدد١ ، تشرين الثاني ١٩٥٨م .
٩. " النشاط الثقافي " ، (مجلَّة)، النجف الأَشرف ، السنة الثانية، العدد ٢، ١ نيسان ١٩٦٣م .

ثامناً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) : -

١. منصور الجمري، قراءة معاصرة في تاريخ البحرين، " الوسط "، (صحيفة)، البحرين، العدد ٣٨٢٢، ٢٣شباط٢٠١٣
_____.
٢. "هسبريس"، (جريده إلكترونية) ،الرباط،٢٠ نيسان ٢٠١٥.www.hespress.com.

Abstract

Najaf Ashraf Was interested in moderate thought .And played an active role in the process of approximation between lslamic doctrines . And supported the convergence and institutions centers, And continued its scientists with scientists lslamic doctrines by different ways .. lncluding the exchange of messages with them , and reception and celebration them in Najaf Ashraf . Especially since the end of the Second World War until the death of the supreme authority Mr. Mohsen al-Hakim . During the period of research (1945-1970) in order to promote the idea of peaceful coexistence among the components of the lslmic peoples, Therefore , the topic of (The Najaf Hawza role in bringing lslamic doctrines together...communications , letters and visits , model 1945-1970) was divided into an introduction , three axes , and conclusion . The first (concept of approximation) . The second (communications and messages) . |||. (Delegations and visits to Najaf)